



# الحكمة

الهيئة النقابية للأطباء السودانيين  
بالمملكة المتحدة وإيرلندا

الحكمة - السنة السابعة - العدد الرابع

يوليو ١٩٩٣

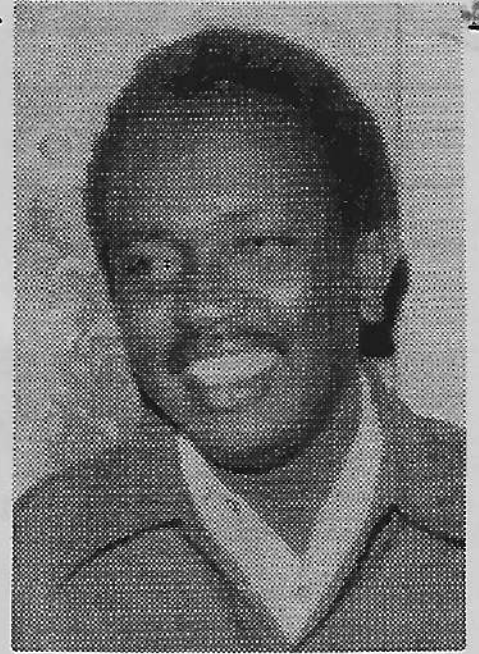
في هذا العدد

- \* الذكرى الثالثة لاستشهاد د. علي فضل أحمد
- \* السجل الاسود
- \* التجمع النقابي بالمملكة المتحدة.. لماذا؟
- \* رثاء الوطن
- \* الحرب والدمار في جنوب السودان
- \* د. عبد الوهاب سنادة
- \* نائب نقيب أطباء السودان
- \* هموم النقابيين والمرحلة القادمة.



د. علي فضل احمد..

## الذكرى الثالثة لاستشهاده



كتب سيد الاكرم...

"في منزلهم المتواضع بحى (الديوم) الشرقية بالخرطوم جنوب، هذا الحي الشعبي الذي عاش فيه طفولته وترعرع، لم يكن في الواقع منزلا لاسرته فحسب بل كان منزلا لكل اهل الحى. كان على محور هذا البيت وحكيمة وكما قال عنه والده فضل احمد امام قبره، عندما شيعته الخرطوم والبنادق الجبانة... تحرس موكب تشييعه الذى أرجف حكام آخر الزمان. "لم يكن على إبني وحدي بل كان ابنكم جميعا".

على .... فضل هذا الذي قتل

ظلما يمتاز بصفات عظيمة تبقى راسخة في ذهنى انا الذي عرفته منذ زمن .. انسان ذو معدن خاص مصقول بالانسانية والتواضع وتكران الذات.. يعطى للآخرين اكثر مما يعطي لنفسه... علمنا حب الوطن.. كان يحلم بنظام اجتماعي اكثر ديمقراطية وعدالة.. نظام يسعد الفقراء وملائم لحال السودان. كان على محبوبا لدى زملائه وزميلاته.. انسان ذو صداقات واسعة وعلاقات اجتماعية مميزة لكل احياء العاصمة..

انسان بهذه الصفات في نظر الاخوان المسلمين لا بد ان يقتل تعذيبا.. وتبقى وتعيش وتسعد نوعية أخرى من الاطباء امثال مجذوب الخليفة.. سارق مواد الاغاثة.. وحليب الاطفال وهو الوالى للشمالية في ذلك الوقت! نوعية من الاطباء هي القابضة

على ذمام الامور.. تسعد بالترقيات والمنازل الحكومية والبعثات الدراسية والمخصصات والتعيين في الجامعات.

اننا يا على. ما زلنا نعيش لحظات اغتيال.. نعيش زمن البحث عن الضحايا قبل ارتكاب الاخطاء.. زمن التعذيب الوحشى والتشفى وتبنى الدولة لاحكام الاعدام بسبب العداة الشخصى.. ما زلنا نعيش عصر الجوع الجسدي القاتل والعطش الثقافي الخرافي... عصر تدنيس التقدم الفكرى بأثر رجعى.. عصر تسييس السرقة.. عصر الفكر التبريرى.. تكريس الجهل.. نعيش مع حكومة الكذب الرخيص هو فلسفتها.

نم يا على هادئا في قبرك وسنواصل حتما المشوار... مشوار التغيير والنصر حتما حليفنا.

الشهيد طبيب علي فضل احمد

١٩٩٠/٤/٢١ - ١٩٥٠/٤/١٧

### كلمات بليغة:-

كلمة ابن السماك الاسدى أيام معاوية فقد سألوه: كيف تركت الناس، فقال: تركتهم بين مظلوم لا ينتصف وظالم لا ينتهى.

# الحقيقة والوهم



الصحف السودانية ٩٣/٥/٦

## انتخابات اتحاد الاطباء بالسبت

اعلن احمد عبد المطلب مسجل عام تنظيمات العمل بأن انتخابات اللجنة المركزية للاتحاد العام للاطباء السودانيين ستبدأ يوم بعد غد السبت الموافق الثامن من مايو الجاري وقال ان البرنامج يبدأ بنشر كشوفات الناخبين من الساعة الثامنة وحتى الثانية بعد الظهر وتقدم طلبات الترشيح يوم الاحد في مكتب مسجل عام تنظيمات العمل وذلك من الساعة الثامنة وحتى العاشرة. وسيتم نشر الكشوفات في المحافظات الثلاث بمستشفيات الخرطوم ام درمان السلاح الطبي ومستشفى بحري وقال ان الاقتراع سيتم يوم الاثنين

لم تتم اى انتخابات ...  
قاعدة الاطباء العريضة  
رفضت وترفض التكوين  
الذي تريد فرضه  
حكومة الجبهة وتتمسك  
بنقابة اطباء السودان ...  
ستستمر لجان التسيير  
والاتحاد والمعين في  
عزلتهم الخائفة.

يسعى جاهاذا الطبيب  
العوض امين عام  
نقابات المهن الطبية  
للحصول على دار  
الاطباء لتحويلها كمكتب  
للاتحاد... الدار مسجلة  
باسم نقابة اطباء  
السودان ودائما ما  
يحاول العسكر  
الاستيلاء عليها بقرار  
جمهوري!

## قرار جمهوري!

صرح د. امام الصديق عبد المعطي الامين العام للجمعية الطبية السودانية (للائقذ الوطني) بان الجمعية الطبية الاسلامية تقوم في خلال هذه الايام في متابعة اجراءات تحويل مصنع البيرة السابق بحري الى مصنع لادوية ومجمع للصناعات الطبية (جبر طبي) تناس. مستفيدين من الخدمات الطبية الجيدة ومايجدر ذكره بان هذا المصنع ظل مغلقا منذ اغلاقه في ١٩٨٣ وقد آل الى الجمعية الطبية بموجب قرار جمهوري ويقع في مساحة قدرها ٢٥ فدان. ويتشغله بطلته القصوى

تقوم السلطة بتقديم كل  
عون ودعم للجمعية  
الطبية الاسلامية -  
وهي من اطباء الجبهة  
الانتهازيين - للتحكم  
والتلاعب في كل  
المجالات الصحية  
خاصة الدواء...

د. الجزولي يلع الله. ود. الكرو. ود. كلثان. شاركوا يوم الجمعة في حفل افتتاح مركز صحي التلوي بمدينة والذي كثر تشييده وتجهيزه الجمعية الطبية الاسلامية

● كان في استقبال الوفد الذي قدم من ولاية الخرطوم د. عوض ابراهيم الامين العام للجمعية بالولاية الوسطى وصحبهم في جولة تعريفية نخسأت الجمعية بمدني اعقبها انعقاد الاجتماع الثالث للجمعية

اقامت الجمعية الطبية السودانية حفل انظار جماعي شرفه العميد صلاح كزار وزير الطاقة والسيد عبد الرحيم حمدي وزير المالية بجانب العاملين بالحقل الصحي. هذا وقد تبرع خلال الحفل عوض



الحقيقة:

اولادنا الدكاترة

تاريخهم نظيف

مهما تقولوا عليهم

الكل يستشهد ليهم

\*\*\*

اعيدوه لي ماضيهم

يوم الحساب راجيهم

سيبوا الاخوان

تاريخهم معروف

## دولة الوهم والملايا

● من منشتر حسب الرسول عبد الباقي - طبيب سوداني مقيم في السعودية:

تعليقا على مقال السر سيد احمد في عدد الشرق الاوسط 5312 بعنوان «خاطر سياسية عن الملايا» اصاب في الصميم حال بلندا الصابر على الطغمة المدنية العسكرية التي تحكم بلادنا مع الملايا. ارجو ان تجسد كلماتي عبر الشرق الاوسط التي اعطت مساحات متعددة لاهل السودان ولاسلط بعض الضوء على فصيل وطني ظل هدف التكنيل والتشديد من حكومات الديكتاتورية التي لا تجد سندا من داخله وهم الاطباء. وعودة للملايا التي اجتاحت السودان في موجات رهيبة في الشهور الاخيرة وسقط العشرات صرعى، والسبب سياسات الحكومة وتخطيطها وفي خطوة غير معطنة للشعب السوداني قامت بتنفيذ ما يسمى بسياسة العلاج الاقتصادي حيث رفع الدعم عن العلاج بكل صوره بالمستشفيات الحكومية في وقت فرضت الضرائب الباهظة على المواطنين دون تقديم ادنى الخدمات حيث تساقط المرضى الذين لا يستطيعون ان يدفعوا ثمن علاجهم. واعرب الاطباء عن اعتراضهم لتطبيق هذه السياسة الآن فقولوا بالتكنيل والتحدى وتشويه مواقفهم عبر اجهزة الاعلام. وينكرني موقف احد الاطباء الشجاعان الذي عارض هذه السياسة بكل قوة بالرغم من تهديد رؤسائه له ولم يقبل بالوامر الصادرة بان على الطبيب ان يكتب الروشنة فقط وان على المريض الفقير ان يذهب الى ديوان الزكاة ليشف في الصنفوف الطويلة بحثا عن ثمن علاجه بعد بحث حالته فكان اذا تعرض مريض فقير للموت كان يقتحم الصيدلية لمعالجة ذلك المريض وظل يهاجم هذه السياسة العرجاء فاتهم بالتحريض وقبول بالتحريض والتهديد ثم بيل اسود. اخذوه من امام منزله اربعة رجال من زوار الليل في عربة وقاموا بتهديده باشد العقاب هو واسرته وانهم سيدهسون كل من يقف في سبيل بناء دولتهم العظمى. ان هذه الحكومة التي اخذت كل الدعم وفي وقت كانت صحة البيئة ترصد لها ميزانيات لمكافحة طفيل البعوض لتضاف الى ميزانيات المؤتمرات واحتفالات الثورة واقامة دولة الوهم العظمى التي يحلمون بها عبر خنق انقاس كل نافذة من نوافذ الحرية.

يرجى تدارك الموقف

اخصائي النساء والولادة في خلفا الجديد هجر الى دولة عربية بترولية الامر الذي احدث نقصا يزعج من الجهات المعنية تدارك الموقف.



قام أياها. حين كور بعض العقليات الذين تقارروا من معتقلات سرية إلى السجن كور بعد تعرضه للتعذيب في منزل سري في الخرطوم ونتيجة لذلك كان في حالة صحية خطيرة ولم يكن قادرا على الوقوف. ورفضت سلطات ذلك كان في مسؤولية إقامته في الاعتقال غير أنه نتيجة للضغط من أحد أعضاء السجن محمدا الاتقلاي نقل من هذا السجن إلى مستشفى عسكري أصغر قراراً بأن السجناء القاد على تحمل الاعتقال أيام سري. صحت.

وكان هؤلاء العقليات في حالة صحية خطيرة من ١٩ سجناء إلى سجن كور إدارة السجن بأجزاء. فحصل على طوم به ثلاثة من أياها. السجن وهؤلاء. قدم أيضا بعد. نتاج التماس إلى حاكم سجن كور. وهي تطلق في أن كل سجين م السجناء. السمعة شتر. قد تعرض للتعذيب والمعاملة السيئة

والدهش في الامر هو انهم عندما يناقشون معنا هذه المسائل لا يستطيعون توجيه اتهامات محددة او ذكر اسماء معينة، فعلى سبيل المثال اشاروا الى تعذيب الحكومة للمعتقلين، واحد وسائل هذا التعذيب هو خلق الاظفار، هؤلاء الذين يزعمون اننا خلقنا اظفارهم بعضهم من الداخل والآخرين في الخارج، فان كان صحيحا اننا فعلنا ذلك بهم فانه لا يمكن ان تنمو اظفارهم مرة اخرى، والتعذيب في العادة تظل اثره قائمة ويمكن ملاحظتها بدون صعوبة.

المدحش! القارئ لا يشعر الا  
بالغضب والغثيان..

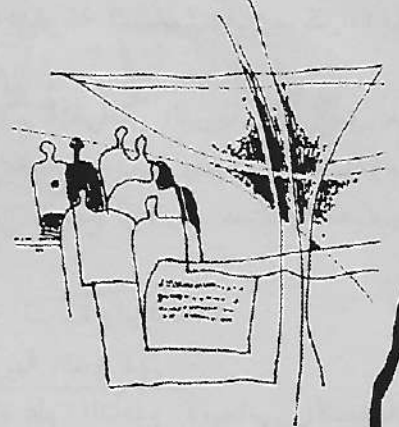
المدحش حقاً يا سعادة الفريق  
هو بقاءكم في السلطة طيلة هذه  
المدة! لقد اظهرتم طبقة شواذ  
تمارس التعذيب في ابشع صورة  
وهو سلوك مرفوض واسلوب  
العاجز السارق المتسلط.. وعمل  
دخيل على شعبنا وقيمه وتقاليده.  
آثار التعذيب ليس فقط في  
الجروح وخلق الاظافر والعاهات  
المستديمة بل تمتد الى الحالات  
النفسية التي يعيشها المعذب  
واهله واصدقائه وكل من له عقل  
وقلب!

التعذيب جريمة ولا جريمة بدون عقاب وقريبا يكون يوم الحساب.  
أن المئات يا سعادة الفريق

## رثاء الوطن

يا حليل الوطن      يا حليل رجاله وناسو  
يا حليل الرجال      البنوه مجده وساسو  
يا حليل الجيش      الديمة رافع راسو  
وبين الشباب      شعلته ونبراسو  
جونا الاخوان شوف      في الوطن كيف عاثو  
زلو الشعب      وكتموا انفاسه  
حطموا للقيم      ودمروا لتراشو  
هانوا العزاز      بالجزم انداسو  
مالك يا زمن      جبتوا البشير وامثالو  
جبتة الزبير      اصله الحكم ما فالو  
جبتة شمس الدين      يا الله دا منوا خالو  
حكموا البلد      ويشتنوا لي حالو  
جاني البشير      من اول قراره القالو  
قال جينا للانقاذ      لا يمين ولا شمالو  
سمعنا النفاق      وشوفنا شر اعمالو  
نهى الجيش دمروا      وقطعوا جميع اوصالو  
مالك يا زمن      جبتة للزلوة  
جبتة الحاقدين      ما عرفته من وبين جونا  
جونا ذى القدر      كانوا ما بيعرفونا  
عدمنا الذرة      وعدمنا للصابونة  
طوقوا للوطن      بالسلاح حرسونا  
جندوا الامن      ذى الكلاب بارونا  
كتموا الافواه      من الكلام منعونا  
لزمنا الصبر      من جهينة الجونا...  
\* \* \* \*

الخرطوم ١٩٩٠



# التجمع النقابي بالملكة المتحدة .... لماذا

الاستراتيجي هو "من أجل تضامن عالمي واسع مع الحركة النقابية السودانية لتأهيلها لاستعادة حقوقها الكاملة".

على التجمع النقابية ان يحدد اغراضه القريبية واغراضه البعيدة المدى حتى يلبي شرطى تغيير النظام الحالى وكفالة التأثير الفعال للحركة النقابية على مركز اتخاذ القرار في الحكم القادم.

ان محور الشعار الملائم للاغراض القريبية المدى هو "من أجل جعل هذا التنظيم تنظيماً نقابياً ومهنيّاً فعالاً ومؤثراً وجماعياً بمعنى ان يجمع ويحرك ساكن الغالبية العظمى

من المهنيين في المملكة المتحدة وايرلندا.

اما هذه الاغراض القريبية المدى فهي:-

١ - مساعدة الاعضاء على التأقلم الايجابى والاستفادة القصوى من الاوضاع الاستثنائية في الغربة...

أ - مهنيّاً

\* ايجاد فرص للتأهيل والتدريب.

\* تشجيع المشاركة في السمنارات والمؤتمرات العلمية والمهنية.

\* تسهيل الاتصال بالمؤسسات المهنية والعلمية.

\* المساعدة في ايجاد فرص للعمل المهني.

ب - اجتماعياً

\* العمل على تأسيس مراكز ثقافية اجتماعية ترفيهية رياضية في المدن الكبرى خاصة لندن، مانشستر، دبلن.

\* انشاء صندوق زمالة.

\* دعم التنظيمات السودانية للاغاثة خاصة النقابية

الطابع مثل العون الطبى للسودان....

٢ - التأهيل النقابي

\* الالتحاق بكورسات تأهيلية تنظمها النقابات البريطانية ومنظمة العمل الدولية.

\* تنظيم حلقات تدريبية بالتعاون مع الاتحادات النقابية العالمية وبعض مراكز النقابات ومعاهد البحوث العمالية في اوروبا.

٣ - تنشيط اعمال التنظيم في مختلف مجالات التضامن العالمى.

أ - خلق حركة واسعة للدفاع عن الحقوق النقابية في السودان.

- على نطاق الاتحادات العالمية للنقابات والمركز الدولى للحقوق النقابية.

نعتز ونفخر ونتمسك بنقابة اطباء السودان وهى التنظيم الديمقراطي الذي ارتضيناه ليعبر عنا ويدافع عن قضايانا والقضايا القومية ودوما كان تاريخ النقابة حافلاً بالمواقف البطولية والوطنية من كل قوى القهر والظلم والديكتاتورية ودورها عظيم من أجل ترسيخ العدالة والحرية والديمقراطية.

لقد نبهت نقابة الاطباء وفي مناسبات عديدة خطورة عزل الديمقراطية ونبهنا هنا بكل المشاعر الغاضبة الى مرتكزات هذا النظام الحاكم القاهر المتسلط وقوانينه المقيدة للحريات ورفضنا حل الحركة النقابية وتقويض شرعيتها المستمدة من قاعدتها.

ان ما يحدث في السودان منذ يونيو ٨٩ "حالة غريبة" غير مقبولة ونحن في طليعة المثقفين والتعلمين نريد توحيد الصفوف والالتفاف لاستئصال هذا الورم الخبيث وخوض المعركة من أجل اعادة الحرية والديمقراطية... من أجل السودان ومن أجل ما تبقى فيه! ومن أجل المواطن السوداني.

لقد شاركت الهيئة النقابية في المؤتمر التأسيسي للتجمع النقابي الذي عقد بلندن في ابريل ٩٣ والذي اعلن فيه ميلاد التجمع النقابي بالملكة المتحدة..

قدم الدكتور عبد الوهاب سنادة رئيس الاتحاد العام لنقابات المهنيين والفنيين السودانيين ونائب نقيب اطباء السودان مساهمة للمؤتمر التأسيسي أوضح فى مطلعها ان القضية الجوهرية هي التوصل الى اجابة صحيحة ومقدمة لاسئلة اساسية:

- ما هو الهدف الرئيسى للتجمع النقابي!

- هل هو اداة لتنشيط المعارضة السياسية؟

- هل الغرض تجميع حركة سياسية معارضة بديلة للتجمع الوطنى؟

- ام هو تنظيم يعمل لاستعادة الحقوق النقابية الكاملة في السودان؟

ان الاجابة الصحيحة في التقرير هي استعادة الحركة النقابية السودانية حقوقها كاملة، وتجدر الاشارة هنا ان تجربة الحركة النقابية الديمقراطية والشرعية في السودان والمبينة على ممارسات النظام الحالى منذ اغتصابه للسلطة، تؤكد ان استعادة هذه الحقوق كاملة لن يتم الا بتغيير هذا النظام بنظام ديمقراطي حقيقي يكون فيه للحركة النقابية تأثير فعال على مركز اتخاذ القرار.

وأوضح د. سنادة ان محور الشعار الملائم لهذا الهدف



## التجمع النقابي السوداني

بالمملكة المتحدة

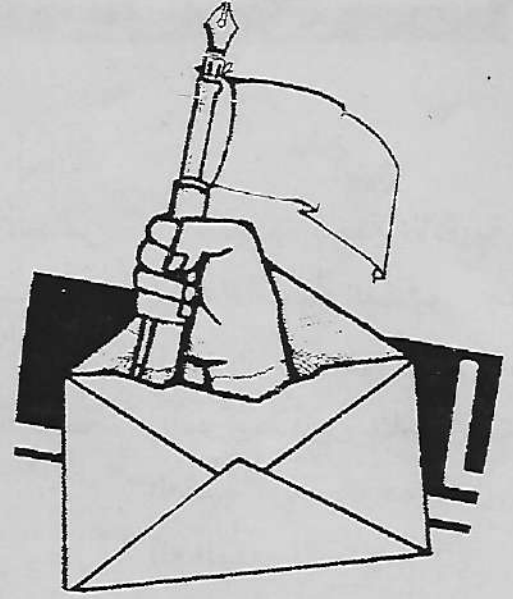
أبريل ١٩٩٣

### برنامج العمل

إن قيام التجمع النقابي في الخارج فرضته ظروف القهر والتعذيب والتشريد التي تتعرض لها قياداته وأعضائه في الداخل وتحول دون التمكن من أن يلعب دوره كاملاً.

ولذا سيكون الدور الأسبق للتجمع النقابي في بريطانيا وبلدان تجمعات السودانيين الأخرى هو تصعيد حملة التضامن العالمية مع شعبنا من أجل:

- إستعادة الشرعية والإعتراف بالتطبيقات النقابية لدخل الوطن.
- كشف وتعريه إنتهاكات نظام الجبهة الإسلامية للحقوق النقابية في السودان.
- العمل لإطلاق سراح كل السجناء والمعتقلين من النقابيين والسياسيين.
- النضال من أجل وقف عمليات التعذيب النفسي والبدني التي يتعرض لها النقابيين والحديد من الشرفاء من أبناء شعبنا.
- وقف عمليات التشريد المستمرة وسط كل قطاعات شعبنا والعمل لإرجاع مئات الآلاف من المشردين.
- العمل مع المنظمات السودانية الأخرى داخل وخارج الوطن لإستعادة الديمقراطية، الحريات العامة.



- على نطاق منظمات حقوق الانسان والمنظمات غير الحكومية الاخرى العاملة في مجالات التنمية.

- على نطاق اجهزة الاعلام والاجهزة التشريعية.

ب - متابعة الشكاوى رقم ٥٠٨ / ضد حكومة السودان في منظمة العمل الدولية والعمل على تقديم شكاوى مماثلة لمنظمات العمل العربية والافريقية.

ج - النشاط السياسي القومي المستقل بشكل منفرد او بالتعاون مع حركة المعارضة السودانية في الخارج والقائمة على تقاليد الحركة النقابية الديمقراطية السودانية وذلك في شكل نشرات وتقارير ومهرجانات ومعارض وليال سياسية ومحاضرات... الخ من اشكال العمل الجماهيري والدعائي.

د - انشاء صندوق تضامن مع النقابات داخل السودان.

٤ - التنسيق مع المنظمات السودانية المثيلة خارج القطر.. والعمل على تشجيع والمساعدة في قيام تنظيمات مثيلة في الولايات المتحدة، كندا والمانيا وغيرها من البلدان... والتشاور حول امكانية قيام تنظيمات للمهنيين في السعودية والخليج بما يناسب اوضاعهم.

٥ - مساعدة ممثلي النقابات الشرعيين خاصة لجنة العمل الخارجي لاتحاد العمال والمتواجدة بالقاهرة والتنسيق من اجل تحقيق الهدف الاستراتيجي.

٦ - العمل لايجاد قنوات للاتصال والتنسيق مع النقابات في الداخل. "من أجل حركة نقابية سودانية معافاة في العصر الديمقراطي الجديد".

هذا هو محور الشعار الملائم للاغراض بعيدة المدى والتي شملها د. سنادة في الاتي:-

١ - اجراء دراسات نقدية لتيارات الحركة النقابية والدور السياسي للنقابات ودور القوى الحديثة في النظام السياسي، ودراسة الفوارق الطبقية بين الفئات المكونة للنقابات... ومساعدة بناء وتقوية الحركة النقابية في الجنوب.

٢ - انشاء مركز للبحوث العمالية مهامه دراسة نشأة وتكوين ومتغيرات تركيب القوى العاملة الحديثة في السودان والقوى العاملة المهاجرة ورصد البطالة الدائمة والمؤقتة ودراسة آفاق وآثار التكنولوجيا على تطور مستوى القوى المنتجة في السودان. ويكون اهتمام المركز بتوسيع رقعة الصناعة وتأهيل نقابيين في كافة المجالات وعمل التشريعات الصناعية والعمالية.

٣ - تكليف باحثين متخصصين في السودان لعمل دراسات ميدانية على ان يقوم التجمع النقابي بتمويل هذه البحوث.

عزيزي الحكيم ..... أن التجمع النقابي بالمملكة المتحدة هو اليوم حقيقة فعلى التكاتف وتنشيط العمل وحثما سيكون لذلك التأثير على الاحداث في السودان... فقوى المهنيين والمتعلمين والقيادات النقابية ظلت دائما تحمل هموم "محمد احمد" والثورة السودانية وستظل لاجيال عديدة قادمة ... فالى العمل ... وتتطلع لسماع الاراء والافكار.

# نشرة الاخـبار!

\* قبل شهور قليلة قامت "مجموعة النظام العام" بمداومة بعض العنابر بمستشفى الخرطوم التعليمي وقامت بجمع الادوية المتبقية بدواليب العنابر ومكاتب المرضى وتم اتهام المرضى بسرقة الدواء وبأنهم وراء الازمة الحقيقية وانعدام الدواء بالسودان! تم اعتقال ٦٥ ممرضا كانوا في ورديات العمل ذلك اليوم وتحت اضواء التلفزيون! وصباح اليوم التالي لهذه الحادثة زار المستشفى العقيد صلاح كرار الذي كال الشتم والسباب للمرضى مكررا الاتهام بسرقة الدواء واشاد "بمجموعة النظام العام" ..

قدم المرضى لمحكمة النظام

العام بعد يومين من هذه الحادثة حيث قام المحامى احمد الطاهر بالدفاع عنهم ووضح المرضى غضبهم الشديد للمعاملة السيئة القاسية والاتهامات الباطلة مهددين بالاضراب.

اطلقت المحكمة سراحهم وحتى اليوم لم يصدر اى اعلان بالبراءة من هذه التهم الباطلة.

\* تتقدم الحكة بالتهنئة الحارة للدكتور كامل محمد سيداحمد بمناسبة قدوم المولود الاول "سامى" ... جعله الله زخرا لوالديه... كما تتقدم بالتهنئة للدكتور احمد عباس حسين بمناسبة قدوم المولودة الثانية جعلها الله ذخرا لوالديها.

\* تتقدم اللجنة الادارية باحر آيات العزاء للدكتور محمد الحسن جلى في وفاة المرحوم والده ويسألون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم آله الصبر الجميل...

\* كما تتقدم اللجنة الادارية بالعزاء للدكتور ابو بكر امين المرضى في وفاة المرحوم شقيقه محمد والذي حدثت وفاته بالسويد اثر علة لم تمهله طويلا ويسألون الله ان يتغمد الفقيد بالرحمة ولآله الصبر والسلوان. "وانا لله وانا اليه راجعون".

## نعى اليم

\* ببالحـ الحزن والآسى تنعى اللجنة الادارية للهيئة الدكتور محى الدين احمد الفكى عضو اللجنة التنفيذية لنقابة اطباء السودان وصهر الدكتور محمد على الطاهر والذي توفى اثر حادث تحطيم طائرة في منطقة سنكات بجبال البحر الاحمر في ٧ يونيو ٩٣ نسأل الله القدير ان يتغمد الفقيد برحمته وان يلهم اله الصبر وحسن العزاء.

\* بقلوب مفعمة بالام والحزن والآسى تنعى اللجنة الادارية الدكتور محمد الخاتم يوسف استاذ علم وظائف الاعضاء والذي توفى اثر حادث حركة مرووح في امارة العين. نسأل الله القدير ان يدخله فسيح جناته وان يلهم آله واصدقائه وزملائه الصبر الجميل على فراقه.



# WORLD OF MEDICINE

## Prognosis

FROM the *British Medical Journal*:  
"We welcome self written obituaries. As a medical journal, we encourage authors to include the cause of death."

## Accident victim gets 400 pints of blood

STOCKS of the most common blood type are dangerously low in London and the South-east, after an accident victim needed a record 400 pints during surgery.

Blood bank reserves are at about half the normal level. The South Thames Blood Transfusion Service, which supplies 57 hospitals in the capital and parts of Kent, Sussex and Surrey, appealed yesterday for type O donors, past and present, to visit their nearest transfusion centres urgently. Extra weekend donor sessions are being set up.

The increased demand for blood has come at a time when reserves of all types are at a seasonal low nationally because of the Easter and May bank holidays. In the south Thames area that has meant the loss of between four and five thousand pints.

No details are being released about the victim, at the request of his family, but it is known that the 30-year-old man was knocked off his bicycle by a car at the end of April. A lorry ran over the lower part of his body, crushing his pelvis and internal organs. Doctors realised that local blood supplies were inadequate and more blood was brought in from other hospitals and transfusion centres.

So far, the man has had his blood replaced about 50 times, and will almost certainly need more as he awaits further surgery.

He is receiving type O blood, positive and negative. Type O negative blood is known as the universal donor: it can be given to anyone needing a transfusion because it does not react with other blood types. Large quantities are used in hospitals every day.

## Suicide attempt failed to hit the nail on the head



Doctors in a Boston hospital were amazed to discover a nail in the brain of a man who had attempted



suicide 12 years earlier by firing a nail gun between his eyes. Apart from a right-sided facial

droop and a slight limp, the patient had been symptom-free since the suicide attempt.

## Fit for life



For people who do heavy physical work, an average day's labour provides sufficient exercise. But for people in sedentary jobs, regular leisure-time exercise offers many health benefits. To be fit you don't have to be able to finish a marathon race or develop a lot of muscles. Rather, you need to be of normal weight and to have enough flexibility, muscular strength and cardiovascular endurance to meet everyday demands. ...

There is no short cut to being fit. The duration and intensity of exercise should be built up slowly and regularly, over many months. The earlier you start, the better. And physical exercise should continue into old age; lifelong fitness requires lifelong regular exercise.

— World Health magazine. Geneva, World Health Organization.

## Crash course

A 46-year-old man from Massachusetts who began speaking with a French accent after being involved in a car crash is suffering from a rare condition known as "foreign accent syndrome", according to a report in *Medical World News*.

tors from Ninewells Hospital, Dundee, in the *Journal of Epidemiology*.

Those who drank fewer than five cups of coffee a day suffered more heart disease — while those who drank no coffee had most.

The findings of the survey, conducted

in Scotland, contradict foreign studies which have reported a link between heart disease and coffee consumption. "Those were mainly on people drinking filtered or boiled coffee," Dr Colin Brown, one of the paper's authors, said.

## Power cut

A Russian surgeon had to stand stock still in darkness for almost half an hour when the power failed in his operating theatre as he was poised, scalpel in hand, to remove a patient's spleen, *Reuter* reports from Moscow. Andrei Timushev, a surgeon in the Volga city of Kostroma, said: "Those 23 minutes seemed eternity to me. But the most difficult were the first five and the last three."

## Instant coffee may protect against heart disease

INSTANT COFFEE could protect against heart disease, according to a study of more than 10,000 men and women.

People drinking more than five cups of coffee a day suffered the least heart disease, says the report by doc-

## ROGER ROSENBLATT EXPLORES THE DYING NATION OF THE SUDAN

الصحفي والكاتب روجر روزنبلات قام  
بزيارة لجنوب السودان ها هي مقتطفات  
من مقاله:

مشكلة جنوب السودان بل كل مشاكل  
السودان لن تحل الا بالحوار الديمقراطي  
وهذا يعني مشاركة كل الاتجاهات اي  
الاطاحة بالنظام الحالي الحاكم الان...  
السلام والديمقراطية لا يتفصلان.

مأساة... هو اقل ما يمكن ان يوصف به الوضع في جنوب السودان..

فالساسة العسكرية الهوجاء التي تتبعها حكومة الجبهة الهيبت نيران الحرب وحالت دون  
الاستقرار... وتودي للمزيد من الهلاك والدمار.

"We have one clinic here. We go days without getting drug supplies. Right now, we have the meningitis. People are dying at a very high rate. We are getting no immunization program, no vaccinations, no food. Water is becoming a big problem. The people flock to the few hand pumps we have in the area. The hand pumps are not providing enough water for the population, and the streams are polluted. You can get diseases from such water. Diarrhea. Dysentery."

"How many doctors do you have in the camp?" I ask.

"We don't have any doctors, only medical assistants."

"You mean, there is not a single doctor in the camp?"

"Medical assistants only."

"How many medical assistants?"

"Six or seven. For 42,000 people."

"How many cases of meningitis?"

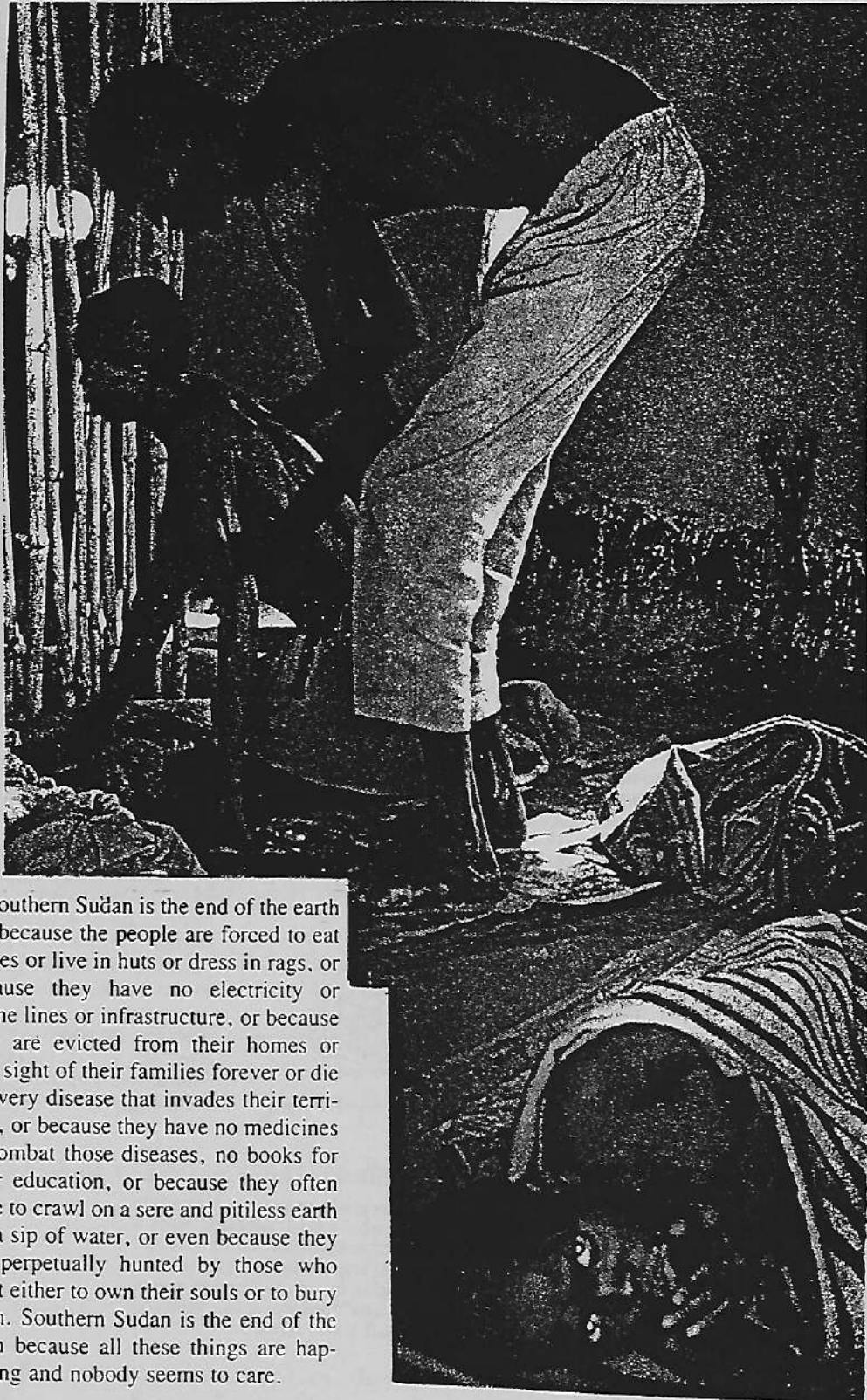
"Of meningitis? Well, it is rampant. There are many, many cases. Four deaths reported today."

"These people died last night?"

"One was this morning." He leans forward. "So this is the situation of the camp."

The principal diseases in the hospital, and throughout the region, are malaria, typhoid, dysentery, meningitis, and those related to diarrhea. Kala-azar, a wasting disease carried by sand flies, has so far been located mainly north of here, but it is characterized as a spreading epidemic. The diseases that still claim the most casualties are related to hunger.

Southern Sudan is the end of the earth not because the people are forced to eat leaves or live in huts or dress in rags, or because they have no electricity or phone lines or infrastructure, or because they are evicted from their homes or lose sight of their families forever or die of every disease that invades their territory, or because they have no medicines to combat those diseases, no books for their education, or because they often have to crawl on a sere and pitiless earth for a sip of water, or even because they are perpetually hunted by those who want either to own their souls or to bury them. Southern Sudan is the end of the earth because all these things are happening and nobody seems to care.



"To be displaced in one's own land is like being  
lost in one's own house."



In an epic trek that has gone virtually unnoticed by the outside world, tens of thousands of young boys have been wandering through the apocalyptic wasteland of southern Sudan.

They are orphans, their families killed in the world's most neglected civil war, and they are part of the vast legion of survivors desperately searching for refuge as their civilization dies around them

This latest, four-year phase of the civil war has been the most vicious and costly, with countless numbers dead, their bodies plowed under by bulldozers in communal graves, and a total of four million people displaced. The region is a map of upheaval and uprooting. If a stranger were to take an aerial view of southern Sudan, all he would see would be the continuous movement of children and adults in an anarchic silence.

The central figures in this mass and bewildering migration are the boys of southern Sudan—100,000 or more, aged 6 to 15, who have embarked on a long, unending journey of escape. The boys were tending cattle in the fields, as is the custom, when the government troops marched into their villages and slaughtered their families. From a distance, some saw their parents and sisters murdered; others learned what was happening, and ran.

"Were you afraid of wild animals?"

"Not all animals. But lions, surely. All the kids were afraid of lions."

"Are there still lions in the Sudan?"

"Of course. But children are a lot more afraid of people today than of lions." He chuckles. "Today the lions are afraid of the people."



FOR COMING TO SEE US DYING OF DISEASE AND INJURIES.

At the Aswa hospital, someone has painted a sign on a wall for the benefit of the American ambassador, who recently paid a visit. The sign reads, THANK YOU FOR COMING TO SEE US DYING OF DISEASE AND INJURIES. That fairly well describes the condition of the residents of the Aswa hospital, which was built in 1983. With a 60-bed capacity, it holds anywhere between 450 and 600 patients, which means that most of the patients lie on straw mats between the beds or sit propped up against the walls of the corridors.

The walls are cracked and yellowed. The roofs leak. Windowpanes are broken. Mosquito netting has been torn out of the windows; so have most of the wooden frames. The water pipes are rusted. The sewage system is broken. Some of the ceilings have been eaten away by termites. The electrical appliances are in general working order, but many switches and wires are missing. Wounds are routinely stitched with strands from the tails of giraffes. Once, a package marked "Sterile" was opened at the hospital and a rat jumped out.

A good deal of surgery is performed here, but until recently not by surgeons. The hospital's first Sudanese doctor was not trained in surgery; he is better at amputations than at abdominal work. He has been joined by a Sudanese surgeon trained in Egypt and by a volunteer surgeon from Norway on a three-month mission. The Norwegian surgeon has just arrived, and while he has served in other beleaguered parts of the world, the look of amazed horror on his cheerful farm boy's face says as much about the hospital's conditions as the hard evidence.

At the moment there are 104 war-wounded in the hospital. Each surgeon performs no fewer than 12 operations a day, yet the doctors agree that the wards in which the war-wounded are kept are "by far the best parts of the hospital." The new Sudanese surgeon points to a corner. "Even *he* is in better shape than most of the starving." The "he" is a

20-year-old sleeping on the floor, half his head wrapped in gauze to cover the place where a bullet entered his right eye and came out his left ear. "His right side is paralyzed and he will be mute for life, but he will survive," says the surgeon.



## SUDAN MEDICAL AID

## العون الطبي للسودان

منظمة خيرية مسجلة بالمملكة المتحدة تعمل لجمع معدات وأدوات طبية للسودان .. كورتها الهيئة التقابلية للأطباء  
السودانيين بالمملكة المتحدة تأكيداً لاهتمامها بدعم الخدمات الصحية في السودان ولإيمانها العميق بأن الطبيب هو العنصر  
الأساسي في الارتقاء بالخدمات الصحية .. دعمكم لها واجب .



# WORLD COUNCIL OF HEALTH WORKER ORGANIZATIONS FOR SOCIAL WELL-BEING, HEALTH and PEACE

## المجلس العالمى لمنظمات العاملين في الصحة من اجل الرفاهية والصحة والسلام.

- \* عقد المجلس العالمى لمنظمات العاملين في الصحة اجتماعه السنوى بالعاصمة الاسبانية مدريد في ٢٣ - ٢٥ أبريل حيث شاركت فيه وفود من اسبانيا، الولايات المتحدة، كندا، روسيا، بولندا، المملكة المتحدة، فرنسا ونقابة اطباء السودان.
- \* ناقش الاجتماع مواضيع عديدة اهمها:-
  - العطالة واثرها في الصحة.
  - الخدمات الصحية.
  - تقارير اللجان فيما يختص بالتمريض.
- \* حث الاجتماع على التعاون مع المنظمات غير الحكومية والنقابات لمساعدة اللاجئين خاصة في مناطق الصراع الاجتماعى.
- \* قرر المجلس قبول عضوية جمعيات من فلسطين، اليونان، ايطاليا وجنوب افريقيا وتم اختيار نقابة اطباء السودان مع كندا واسبانيا لتكوين لجنة المجالس الاقليمية التي من مهامها التنسيق والعمل على استقطاب العضوية للمجلس.
- \* تكون المجلس العالمى لمنظمات العاملين في الصحة في يونيو ١٩٨٧ وذلك بعد اجتماع (اطباء العالم للحماية من الحرب النووية) ولقد لعبت نقابة اطباء السودان دورا كبيرا مؤثرا في تأسيس المجلس.. والحكمة تقدم ديباجة المجلس:-

### PREAMBLE

Health workers of all countries dedicate their lives to promoting health and well-being, preventing disease and injury, treating illness, preventing disability, and restoring individuals to maximum social function. They are profoundly aware of the environmental and social threats to health: not only bacteria and viruses, but hunger, unemployment, poor working and living conditions, toxic chemicals, accidents and violence, and, above all, the threat of war and the nuclear annihilation of all human life.

Health worker organizations--their trade unions, public health associations, and professional associations--represent millions of health workers and their families. They constitute a powerful force, working together--regardless of their varying social, political, philosophical and religious views--for social well-being, health and peace. It is the objective of the World Council to help promote such collaborative activity through communication, education, and advocacy among all the nations of our world.